امسيت ياحي ياقيوم برحمتك استغيث اصلح لي
شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه الحاكم
عن انس فاغثنا اغاثة ننجو بها من المهالك
ونسلم بها من شر كل معاند وينبغي للتالي ان يلاحظ
ذلك المعنى يا مغيث هو الذي يجود على الموجودات
باعطاء ما تقتضيه قوابلها وهذا الاسم من اسماء صفات
الافعال وصفته الاغاثة وهي عبارة عن سرعة اجابة كل
مضطر بايصاله الى ما اضطر اليه على ما تستحقه قابليته
والاسئلة مختلفة فمنها ما يكون باطنا ومنها ما يكون
ظاهرا ومنها ما يكون بلسان الحال ومنها ما يكون
بلسان المقال وكل مضطر الى ما لابد من وصول ذلك
الامر اليه فالغريق الذي هلاكه ليس مضطرا قبل
هلاكه الى النجاة من حيث ان قابليته هيكله اقتضت
بقاء في هذا العالم كما يتوهم وانما اقتضت قابليته الفنا
من هذه الدار فلم يكن مضطرا على الحقيقة الى البقاء
ولو كان كذلك لم يهلك وكونه مضطرا الى ذلك ظاهرا
انما هو بحسب العادة لا من حيث ما هو الامر عليه في الحقيقة
وكل موجود مضطر على الحقيقة الى امر لابد من حصول
ذلك الامر له فلذا اغاثه الله تعالى ولو لم يكن الامر كذلك

لا نعدم

لا نعدم مرادا اسمه تعالى المغيث كذا افاده الجيلي في الكمالا
الالهية وقال الشيخ الاكبر في العبادلة الاغاثة لا تكون
الا لمن قارب الهلاك الا في حق الحق فهي لمن قارب الهلاك
ولمن هلك فان بيده ملكوت كل شئ فنسبت الاغاثة
الى الخالق بوجه لا ينسب الى المخلوق فالاسم المغيث
ينقذ الغرقى وينجي من المهالك وقد يكون الدعاء
من الذي يطلب هذا الاسم بالقول او بالحال او بهما معا
وفي حق نفس الطالب وفي حق غيره على حسب
ما يكون الباعث على ذلك اه اغثنا اي اعنا
وانصرنا واكشف الشدة عنا برحمتك قال في المصباح
اغاثه اغاثة اذا اعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل
سمي ومنه مغيث زوج بريرة اسم منه واستغاث
به فاغاثه واغاثهم الله برحمته كشف شدتهم انتهى
وبكرر التالي يا مغيث اغثنا ثلاثا لحديث التاجر
الذي قال فيه يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ
يا معيد يا فعالا لما يريد اسئلك بنور وجهك
الذي ملا اركان عرشك واسئلك بقدرتك
التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي
وسعت كل شئ لا اله الا انت يا مغيث اغثني يا مغيث

ت

Copyright Kyung Hee University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)